

محاضرة ٧ ماده التصميم الداخلي ١

العنوان/القوام وتأثيره في التصميم الداخلي

القوام وأهميته في التصميم الداخلي

- ما هو القوام؟ هو السطح أو الإحساس الذي يظهر على المواد المختلفة، سواء كان ملموساً (يمكن لمسه) أو مرئياً فقط.
- أهمية القوام في التصميم الداخلي: يُضيف عمقاً وثراءً إلى المساحات، ويساهم في خلق تجربة حسية وشعورية للمستخدم وكذلك يُؤثر القوام على الانطباع العام للتصميم، حيث يُمكنه جعل المساحة تبدو أكثر دفئاً، أو رسمية، أو ديناميكية.

أنواع القوام في التصميم الداخلي

- القوام الخشن مقابل القوام الناعم:
- القوام الخشن مثل الأحجار الطبيعية، الأخشاب غير المصقولة، ويدل عادةً على القوة والثبات.
- القوام الناعم مثل الزجاج المصقول، الرخام، ويضيف شعوراً بالهدوء والأناقة.
- القوام اللامع مقابل القوام غير اللامع:
- القوام اللامع يعكس الضوء ويُضيف بريقاً، مثل المعدن والزجاج.
- القوام غير اللامع يمتص الضوء، ويُضيف إحساساً أكثر نعومة ودفئاً، مثل الجدران المطلية بالدهانات غير اللامعة.
- القوام الطبيعي مقابل القوام الصناعي:
- القوام الطبيعي (الأخشاب، الحجارة) يضيف شعوراً بالدفء والراحة.
- القوام الصناعي (مثل البلاستيك، الألياف الاصطناعية) يمكن أن يكون عملياً ويضيف طابعاً حديثاً.

كيفية استخدام القوام في التصميم الداخلي

- التوازن البصري: يُمكن استخدام القوام لتحقيق توازن بصري في التصميم الداخلي، حيث يُفضل الجمع بين القوام الخشن والناعم لتحقيق تباين ممتع.
- خلق النقاط البصرية المحورية: يمكن للقوام أن يوجه العين نحو عناصر معينة في الغرفة، كالحائط الحجري في غرفة المعيشة أو الأثاث المصنوع من الجلد في غرفة الاستراحة.
- التأثير على الإضاءة: القوام اللامع يعكس الضوء، ما يجعل المساحة تبدو مشرقة، بينما يمتص القوام غير اللامع الضوء، ما يجعل الغرفة تبدو أهدأ.

أمثلة على تطبيق القوام في التصميم الداخلي

١. الحائط الحجري: استخدام الحجارة أو الطوب المكشوف يضيف لمسة طبيعية وخشنة، ويُعطي إحساساً بالقوة والثبات.
٢. الأثاث الجلدي: الجلد يُعتبر مادة ناعمة ومتينة، وغالباً ما يُستخدم في الأثاث لخلق بيئة راقية ودافئة.
٣. السجاد: يوفر السجاد قواماً ناعماً، ويُضيف دفئاً على الأرضية، ويمكن استخدامه لخلق تباين بين القوام في الغرفة.
٤. الأخشاب الطبيعية: الأخشاب تضيف لمسة طبيعية في التصميم الداخلي، ويمكن أن تُستخدم في الأرضيات، أو الأسقف، أو الأثاث لتوفير إحساس بالدفء والراحة.
٥. الأسطح المعدنية: المعادن مثل الفولاذ المقاوم للصدأ تضيف لمسة عصرية ولامعة، وهي مثالية للمطابخ والحمامات العصرية.

الأسئلة مع الأجوبة

س١ ما هو تعريف القوام في التصميم الداخلي؟

ج• القوام هو الإحساس الملموس أو البصري للسطح، والذي يمكن أن يكون خشناً، ناعماً، لامعاً، أو غير لامع.

س٢ كيف يمكن استخدام القوام لتحقيق التوازن في الغرفة؟

ج• من خلال دمج القوام الخشن مع الناعم، مما يخلق تبايناً ممتعاً وتوازناً بصرياً في المساحة.

س٣ ما هو تأثير القوام اللامع في المساحات الداخلية؟

ج• القوام اللامع يعكس الضوء ويُعطي شعوراً بالوسع والإشراق، ويمكن أن يجعل المساحة تبدو أكثر حداثة.

س٤ اذكر مثالاً على قوام طبيعي وآخر صناعي.

ج• القوام الطبيعي: الخشب؛ القوام الصناعي: البلاستيك.

س٥ كيف يُساعد السجاد في إضفاء دفء على المساحة؟

ج• السجاد يوفر قواماً ناعماً على الأرض، ما يمنح شعوراً بالدفء والراحة.

المصادر المقترحة

١. كتاب: "Interior Design Materials and Specifications" - للمؤلفة Lisa Godsey، والذي يتناول المواد والقوام في التصميم الداخلي.

٢. مقال: "The Role of Texture in Interior Design" على موقع Houzz.

٣. موقع: Khan Academy - قسم التصميم الداخلي.

٤. مجلة: Architectural Digest، تحتوي على مقالات متعلقة بتطبيق القوام في التصميم المعاصرة.

مدرس المادة

الدكتور/ اسرار سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون /التصميم